

هل العدد الذي يقول و قال الله لتكن انوار في جلد  
السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و  
اوقات و ايام و سنين محرف في تكوين 1: 14

Holy\_bible\_1

الشبهة

التوراة السامرية تشهد على تحريف العهد القديم ففي الاصحاح الثاني في سفر التكوين الاية  
الحادية عشر في العبرانية " اسم الواحد فيثون و هو المحيط بجميع ارض الحويلة حيث الذهب"  
ولكن السامرية تقول "اسم الواحد النيل وهو المحيط بكل أرض زويلة التي هناك الذهب"

الرد

بأختصار في البداية التوراة السامرية هو نص عدله السامريين لاسفار موسى الخمسة بعد رجوعهم من السبي وبعد خلافهم الشديد مع اليهود فعدل السامريين ما يناسبهم في نسختهم حسب افكارهم المرفوضة ولهذا النص السامري لمعرفة تاريخه فهو لا يعتد به كدليل على الاختلاف ولكن فقط يستخدم كدليل على اصالة الاعداد التي يتفق فيها مع النص العبري لانه يمثل نص معزول من زمن ما بعد عزرا وما قبل الميلاد.

وارجو الرجوع الى ملف

تاريخ ومخطوطات التوراة السامرية

ولكن دراسة هذا العدد ستوضح لنا شيء اخر مهم وهو أن السامرية لم تعتمد فقط على النص العبري مع بعض التغيرات فيه لما يناسب فكرهم بل ايضا أخذت من السبعينية التي نعرف انها ترجمة تفسيرية تميل للشرح ففي هذا العدد اضافة السبعينية مقطعين تفسيريين اخذ منهم النص السامري المقطع الاول و اضافه

فالترجمة العربية فانديك للنص العبري التقليدي من الماسوريته

سفر التكوين 1

14 و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات و

ايام و سنين

الترجمة العربية للتوراة السامرية من الاكاديمية الوطنية الاسرائيلية للعلوم والأداب ص 4

## سفر التكوين 1

وقال الله يكون منارات في جلد السما للاضاء على الارض وللتمييز بين النهار وبين الليل و تكون لايات و لاوقات و لايام و سنين

مع ملاحظة ان الترجمة العربية للنص السامري (لابوا الحسن اسحق الصوري) ص 35

وقال الله يكون أنوار في فلك السماء لتكون فاصلا بين الضوء والظلمة وتكون للاوقات والايام والسنين.

الترجمة العربي هذه للنص السامري هي التي يستشهد بها المشككين المسلمين هي عادة غير دقيقة ولا يعتمد عليها

فالنص التقليدي الماسوريتهك العبري

Gen 1:14 [Masoretic]

וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי מְאֹרֹת בְּרָקִיעַ הַשָּׁמַיִם לְהַבְדִּיל בֵּין הַיּוֹם וּבֵין הַלַּיְלָה וְהָיוּ לְאֹתֹת וּלְמוֹעֲדִים וּלְיָמִים וּלְשָׁנִים:

And Elohim said, “Let there be lights in the firmament of the heaven to divide the day from the night, and let them be for signs, and for seasons, and for days, and years”.

و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات و ايام و

سنين

ويوجد شهود على اصالته كثيرين مثل

ترجوم اونكيلوس

Gen 1:14 [Targum Onkelos]

וַאֲמַר יְיָ יְהוָה נְהוֹרֵין בְּרַקִּיעָא דְשָׁמַיָא לְאַפְרָשָׁא בֵּין יוֹמָא  
וּבֵין לַיְלָא וַיְהוֹן לְאַתֵּין וּלְזַמְנֵין וּלְמַמְנֵי בְּהוֹן יוֹמֵין  
וּשְׁנֵין:

And YeYa said, “Let there be lights in the firmament of the heaven, to separate between the day and the night, and let them be for signs and for times, for the numbering of days and years”.

وايضا ترجموم جوناثان

وايضا ترجموم نيوفيتي

وايضا البشيتا

Gen 1:14 [Peshitta]

הַלְּעֵשֶׂה.

And Alaha said, “Let there be lights in the firmament of the heaven to separate the day from the night, and let them be for signs, and for seasons, and for days, and years”.

والفلجاتا

Gen 1:14 [Vulgate]

**Dixit autem Deus : Fiant luminaria in firmamento caeli, et dividant diem ac noctem, et sint in signa et tempora, et dies et annos.**

And God said, “Let there be lights in the firmament of heaven, to divide the day and the night, and let them be for signs, and seasons, and days and years.”

وغيره الكثير من المخطوطات

ولكن نجد نفس الجملة التي اضافها النص السامري موجودة في السبعينية

فالنص السامري

Gen 1:14 [Samaritan]

וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי מְאֹרֹת בְּרָקִיעַ הַשָּׁמַיִם לְהַאֲרִיךְ עַל  
הָאָרֶץ וּלְהַבְדִּיל בֵּין הַיּוֹם וּבֵין הַלַּיְלָה וְהָיוּ לְאֹתוֹת  
וּלְמוֹעֲדִים וּלְיָמִים וּשְׁנָיִם:

And Elohim said, “Let there be lights in the firmament of the heaven to shine on the earth and to divide the day from the night, and let them be for signs, and for seasons, and for days, and years”.

وقال الله يكون منارات في جلد السما للاضاء على الارض وللتمييز بين النهار وبين الليل و تكون

لايات و لاوقات و لايام و سنين

الترجوم السامري الذي اتبع النص السامري

Gen 1:14 [Samaritan Targum]

ואמר אלהה יהי נהירין בפלוק שומיה למנהרה על ארעה  
ולמפרק בין יומה ובין לילי ויונו לסימנין ולעדנין  
וליומים ושנק:

And Elaha said, “Let there be lights in the firmament of the heaven to shine upon the earth, and to separate between the day and the night, and let them be for signs and for times, for the numbering of days and years”.

وقال الله يكون منارات في جلد السما للاضاء على الارض وللتمييز بين النهار وبين الليل و تكون

لايات و لاوقات و لايام و سنين

والسبعينية اضافة هذا المقطع وايضا اضافت جملة تفسيرية اخري

Gen 1:14 [Septuagint]

**Καὶ εἶπεν ὁ Θεὸς Γενηθήτωσαν φωστῆρες ἐν τῷ  
στερεώματι τοῦ οὐρανοῦ εἰς φαῦσιν τῆς γῆς,  
καὶ ἄρχειν τῆς ἡμέρας καὶ τῆς νυκτὸς  
καὶ διαχωρίζειν ἀνὰ μέσον τῆς ἡμέρας καὶ ἀνὰ  
μέσον τῆς νυκτὸς· καὶ ἔστωσαν εἰς σημεῖα καὶ  
εἰς καιροὺς καὶ εἰς ἡμέρας καὶ εἰς ἔνιαυτοὺς·**

And God said, “Let there be lights in the firmament of the heaven to give light upon the earth, and to rule the day and the night and to divide between day and night, and let them be for signs and for seasons and for days and for years.”

و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتعطى اضاءة على الارض ولتحكم النهار والليل ولتفصل

بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات و ايام و سنين

والترجمة اللاتينية القديمة التي هي ترجمت من السبعينية للعهد القديم

Gen 1:14 [Old Latin]

**Et dixit Deus : Fiant luminaria in firmamento  
coeli, ut luceant super terram, in  
inchoationem diei et noctis, et ut dividant  
inter diem et noctem, et sint in signa, et**

## tempora, et in dies, et in annos.

And God said, "Let there be lights in the firmament of heaven, to shine on earth, to begin the day and the night, and to divide between day and night, let them be for signs, and seasons, and for days and for years."

فهنا نجد ثلاث قراءات التقليدية وعليها ادلة كثيرة ثم السامري اضاف مقطع وهو "للاضاء على

الارض" والسبعينية اضافة مقطعين "لتعطي اضاءة على الارض ولتحكم النهار والليل"

فالادلة الخارجية ترجح اصالة النص التقليدي ولكن ايضا الذي يقطع باصالتها هو مخطوطات

قمران

4Q2 Genesis b (Ge 1:13-14)

في الورقة الاولى العمود الاول في السطر 16 و 17

16 14 ויאמר אלהים יהי [מא] רֹת בַרְקיע השמים להבדיל בין היום וּבֵ[ין]

17 הַלַּיְלָה וְהיו לַאֲתֹת וְלִ[מועדים ולימים וש] נִיִּם

و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات و ايام و

سنين

هذه من الكهف الثاني وايضا اخري من مخطوطات قمران من الكهف العاشر ايضا تطابق النص

التقليدي

4Q10 Genesis k (Ge 1:9-14).

2 [ 1:14 ויאמר אלהים יהי מארות ברקיע השמים להבדיל ] בין



3 [היום וב]זן הלילה װהיז לאתות ולמעדים ולימים ולש[נים]

و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات و ايام و

سنين

يوجد ايضا مخطوطة اخري في قمران ولكن الصفحة التي فيها هذا العدد متاكلة ولكن بقايا الاجزاء

الذي فيها العدد توضح ايضا اصالة النص التقليدي

**4Q7 Genesis g (Ge 1:13-14).**

2 14 ויאמר אלהים יהי מארות ברקיע

3 ובין הלילה ויהיו לאתות ולמעדים ל[ימים ושנים]

وقال الله لتكن انوار في جلد ..... والليل وتكون لايات و اوقات و سنين

فالادلة الخارجية تؤكد اصالة النص التقليدي وان الجملة التي اضافها النص السامري غالبا اخذها

من الجملتين الموجودتين في السبعينية التفسيرية

الادلة الداخلية

بناء على قاعدة

*The shorter reading is best*

القراءه الاقصر هي الافضل او هي

## *Lectio brevior praeferenda*

فقراءة النص التقليدي القصير بدون جمل تفسيرية هو الاصح

وايضا قاعدة

*The reading which could most easily have given rise to the other readings is best.*

القراءة التي هي بوضوح السبب في بقية القراءات هي الافضل

ونري ان مترجموا السبعينية حبوا يوضحون بتفسير ماذا يقصد وظيفة انوار السماء فاضافت

لتعطي اضاءة على الارض ولتحكم النهار والليل

لهذا الادلة الخارجية والداخلية تؤكد اصالة النص التقليدي

## **المعنى الروحي**

من أجل الإنسان خلق الله العوالم الشمسية في دقة نظامها الفائق، لا ليجعل منا رجال فلك وإنما لأجل خدمتنا وإعلان حبه لنا.

إن كان الله قد خلق الشمس لتنير له في النهار وتكون له عوناً في كل حياته، إنما يقدم لنا كلمته الحيّ شمس البر الذي يحول ظلمتنا إلى نهار لا ينقطع، واهباً إيانا حياة جديدة داخلية. يسطع باشرقاته علي الكنيسة فيجعل منها قمرًا تضيء علي العالم، ويعمل في كل عضو ليجعل منه نجمًا له موضعه ليبدور في الفلك الذي له ساكنًا نورًا وبهاء علي الأرض. يقول العلامة أوريجينوس: [المسيح هو نور العالم

الذي يضيئ الكنيسة بنوره. كما يستمد القمر نوره من الشمس فينير الظلام، هكذا تستمد الكنيسة النور من المسيح لتضيئ علي الذين هم في ظلمة الجهل[55]]. كما يقول: [موسى أحد هذه الكواكب يلمع فينا، وأعماله تنيرنا. وبالمثل إبراهيم وإشعيا ويعقوب وإرميا وحزقيال، كل الذين شهد لهم الكتاب أنه أرضوا الله (عب 11: 5)]. وكما يقول أيضًا: [كلما ارتفعنا إلى فوق نتأمل الشروق من الأعلى، ويكون البهاء والحرارة بصورة أفضل. هكذا كلما صعد فكرنا وارتفع إلى المسيح اقترب من بهاء ضيائه، فنستضيئ بنوره في أكثر روعة وجمال. وكما يقول بنفسه: "ارجعوا إليّ يقول رب الجنود فأرجع إليكم" (زك 1: 3)... فإن كنا قادرين أن نرتفع معه إلى قمة الجبل مثل بطرس ويعقوب ويوحنا نستضيئ بنور المسيح وبصوت الأب نفسه[56]].

خلق الكواكب بأنواعها المختلفة وأحجامها المتباينة ومواقعها المتباعدة تبعث في النفس شوقًا داخليًا للمسيح في سماء الكنيسة فترتفع النفس من مجد إلى مجد (2 كو 3: 18)، لتكون كوكبًا أعظم بالمسيح يسوع.

يقول الكتاب: "**وجعلها الله في جلد السماء لتتير علي الأرض**" [١٧]. وكان كل كوكب روحي يود أن يحتفظ بطبيعته ككوكب وعمله "إنارة الأرض" يلزمه أنه يبقي "في جلد السماء"، أي يبقي حاملًا الطبيعة السماوية. فإن سقط كوكب علي الأرض يفقد كيانه ككوكب ويُفسد الأرض عوض أن ينيرها. هكذا كل نفس تجامل الآخرين فتسقط معهم في محبة الأرضيات وتعيش بفكر زمني تفقد طبيعتها السماوية، ويظلم نور الرب فيها، وتهلك معها الكثيرين. إذن لنحب الأرض ببقائنا في جلد السماء، لا في كبرياء أو رياء، وإنما في حب نعكس نور شمس البر علي الآخرين، مدركين أن سر الاستنارة ليس فينا وإنما في شمس البر المشرق علي الجميع مجانًا!

إن كانت الأرض تشير إلى الجسد فإنه متى حملت النفس الطبيعة السماوية الجديدة وحلقت في جلد السماء ككوكب تعكس نور الرب علي الجسد فيستنير، ولا تكون أرضنا (الجسد) عائقًا في طريق خلاصنا إنما تحمل نور المخلص فيها؛ هكذا يسلك الجسد مع النفس في تناغم وتوافق، ويتحقق القول: "**وجعلها الله في جلد السماء لتتير علي الأرض**".

**وللقديس ثاوفيلس أسقف أنطاكية** من رجال القرن الثاني بعض التعليقات علي خلق الكواكب المنيرة في اليوم الرابع. ففي رأيه أن الأيام الثلاثة الأولى تشير إلى الله وكلمته وحكمته، وربما قصد الثالث

القدوس، وجاء اليوم الرابع يشير إلى البشرية التي خلقها الله ككواكب منيرة تخضع للوصية الإلهية. هذه الكواكب نوعان: كواكب بهية ثابتة لا تنحدر مثل الأنبياء ومن يتمثلون بهم؛ وكواكب سيارة تغير مركزها تشير إلى الذين ضلوا عن الله وتركوا وصيته

**والمجد لله دائما**